**بحث عن**

**قوة الشخصية**

**إشراف الدكتور**

**عمل الطالب**

**قوّة الشخصيّة**

قُوّة الشّخصيّة تَظهَر على الشّخصِ مِن خلالِ التّعامُلِ مَعَهُ وَمِن خِلال تَصَرّفاتهِ وَليسَ مِن السّهلِ الحُصولِ على هَذهِ القُوّة وَليسَ أيضاً بالصّعب فَهِيَ تَحتاجُ إلى شجاعة مِنكَ لُتغيّر مِن نَفسِكَ إلى الأفضل وَتَستَطِيعَ أن ترتقي بها وَتَفرِضها على الآخَرين، فَالشّخصيّة تَظهَرُ مِن خلال الشّخص وَحَركاتهِ وكلامهِ والبَعضُ مُمكِن أن تَكتَشِف الشّخصِيّة مِن خِلال التَعامُلِ مَعَهُ، فَالجَمِيعُ يُريدُ أن يَحصُل على شَخصيّة قويّة تَفرِض نَفسها بِنَفسها وسنقوم بالتعرّف على صفاتِ هَذِهِ الشّخصيّة وكيف تكون أيضاً محبوب من قبل الآخرين.

**صفات قوّة الشخصيّة**

الشّخصياتِ النّاجِحَة تَتّصف بِبَعضِ الصّفاتِ الّتي تَدُلّ على قُوّة الشّخصِيّة وَكَيفَ أنّ هَذِهِ الشّخصِياتِ استطاعَت أن تَفرِض نَفسَها فِي المُجتَمَع وَصِفَاةِ قَوِيّ الشّخصيّة هِيَ:

**الثّقةِ بالنفس:**

(لا تأتِي الثّقةُ بالنّفسِ مِن خِلال كَونِكَ دائماً على حَقّ ... بَل مِن خِلالِ كَونكَ أنّكَ غَير خَائِف مِن أن تَكونَ على خَطأ) بيتر تي مكينتير، الواثِق مِن نَفسِهِ لا يَهُمّهُ كلامُ الآخرين أو ماذا سَيقولون واستنتاجاتهم التي لا فائدة منها، لأنّ الواثِق مِن نَفسِهِ فِعليّاً يَعرِف ماذا يريدُ ولا يهمّهُ كلامُ الآخرين لأنّهُ فعليّاً كلامَهُ صَحيح مِن وِجهَةِ نَظرَةِ حَياتِهِ وأهدافِهِ الّتي تَختَلِفُ عَنِ أهدافِ الآخَرين وَحَياتِهِم، إذَن عَليكَ أن تَعرِف أنّكَ لا تُشبه أحَد فِي هذا الكَون ولا أحد يَعيشُ نَفسَ الظّروفِ الّتي تُحيط بِك فَكُن دَائِماً على ثِقَة مِن نَفسِك والحياة وَطَرِيقَتِها الّتي تُريد أن تَختارَهَا لِحَياتِك وَليسَ الحياة الّتي يَختارها لكَ الآخرين، فازرع بذرةِ الثّقَةِ فِي نَفسِك ولا تَخَف مِن القراراتِ الّتي تَتّخذَها وَكُن على عِلم أنّها صَحِيحَة حَتّى ولو ظَهَرَت للآخَرين أنّها خاطِئة، فَالثّقة بالنّفسِ هِيَ مُفتاحِ النّجاح وَبِناءِ شّخصِيّة قَويّة لا تُقهَر.

**الاستماعِ أكثر مِن التّحَدّث:**

الصّمت صِفةِ الأقوياءِ لأنّهم يَقُومونَ بِطَرحِ الأسئلة أكثر مِن التّحَدّث عَمّا يَعرِفُون وبالتالي يُمكن أن يَعرِفو وَيُدرِكونَ الأمور بِشَكل أكثَر، فالصّمتِ رَمز مِن رُموزِ القُوّة بِحَدّ ذاتها وطريقة جيّدة مِن خلالها يُمكن أن تقوّي شخصيّتك وتعرف شخصيّات الآخرين وَتَدرُسُها بِعناية وَتَستَفِيدُ مِن دُروسِ الحَياة مِن حَولِك، وَدائِماً اطرَح الأسئِلة وَكَأنّكَ لا تَعرِفُ شَيء حَتّى تَصِل لمعرِفة حَقيقيّة وبالتّالي يَجِب أن تَفهَم أكثَر مِمّا تَتَكَلّم.

**قُوّة التَركيز:**

الصّمت يَحتاجُ إلى قُوّة تَركيز وإصغاء وَفَهمِ كُلّ ما يَدورُ مِن حَولنا حَتّى نَعرِف الخَياراتِ والعَواقِب وَفَهمِ الآخرين ونواياهُم، فَالتّركيزُ هِيَ مَرحَلة وَعيَ الأمُورِ وإدراكِها قَبلَ الوُقوعِ فِيها، فَهذا أمرٌ يَحتاجُ إلى قُوّة تَركيزٍ وَقُدرَة تَفكِير عَالية حَتّى تَتَفَادى المَشاكِل فِي حَياتِك فَهذِهِ هِيَ العَبقَريّة فِي حَدّ ذاتِها أن تَتَجَنّب أمُور خَطيرة فِي حَياتِك، وَحَتّى تَتَعَلّم قُوّة التّركيزِ ابدأ بالتّفكيرِ كُلّ يَوم وَكُلّ ساعة وراجِع حساباتِك وَنفَسَك وَدُرُوسِ الحياة التي أهدتها لَك وتعلّم منها حَتّى لا تَقَع فِيها وَتَبنِي شَخصِيّة خَاصّة بِك مُختلفة عَنِ الآخرين.

**تُعطِي أكثر مِمّا تأخُذ:**

فالضّعفاءِ هُم فَقَط الّذينَ يأخذونَ أكثَر مِمّا يُعطُون، لأنّ قويّة الشخصيّة يَعرِف وَيُدرِك أنّهُ عِندَما يُعطي وَيُساعِد الآخرينَ فَهُوَ بالتالي يَفرِض إحترامَهُ وشَخَصِيّتهِ عِندَ الآخرين، فأعطِي بِقَدرِ الإمكان ولا تَنتَظِر المُكافأة مِن أحد، فالأقوياء المكافأة التي يَبحثونَ عَنها مِن مُساعَدَةِ الآخرينَ هِيَ فَرضُ نَفسِها وَهذا هِيَ ما يُريدهُ صاحِب الشّخصيّة القويّة.

**التواضُع:**

الكِبر والتكبّر مِن صِفاتِ أشباهِ الشّخصيّات الناقِصة والبعضُ يراها أنّها كمال، لَكِن الكَمالُ لا يُمكن أن يحدث سِوى فِي التّواضُع لأنّ صاحِب الشّخصيّة القَويّة يَعرِف أنّهُ كُلّما تَواضَع للآخرينَ وكان دائِماً مُبتَسِم فَهُوَ بالتّالي يَكسَب احتِرامَهُم وَيَزدادُ رِفعَة وَهذا هُوَ ما يُريدهُ للبَحثِ عَن القِيمة وليس عن الكبر والسمعة، فأنا شخصيّاً لا أحبّ المتكبّرين لأنّ الكِبر للهِ وَحدَهُ.

**التَعلّم مِنَ الآخرين:**

مِنَ الجَيّد أن تَعرِف كُلّ شَيء فِي مَجالِك أو عَمَلِك وتأخذ فِكرَة واحِدَة عَن كلّ شيء فهذا أمر يُساعدكَ فِي الحَياة، وبالتالي الشّخصيّة القويّة التي تَفرِض نَفسَها تَستَطِيعُ أن تَتَعامَل مَع كَافّة طَبَقَاتِ المُجتَمَع وَتَتَحَدّث بالأفكارِ ولا تَرى العَيبُ مِن التَعلّم مِنَ الآخرينَ حَتّى ولو كانوا أقَلّ قِيمةٍ مِنهُ، فَهذهِ النّقطَةِ تُساعِد على زِيادَةِ الوَعِي والفَنّ فِي التّعامُلِ مَعَ جَميعِ طَبَقَاتِ المُجتَمع وَكَيفيّة فرض الشّخصِيّة عَليهِم. تنمية الذات: الشخصيّة القويّة دائمة البحث كأنّها فاقدة لا يعجبها شيء سوى، فتبدأ هذه الشخصيّة بالبحث والتطوير الذاتي والمستمر، ليزيد فيها الشخص الإمكانيّات والأمور التي يغطيها بنفسهِ حتّى يستحوذ على أكبر قدر الإهتمام، فهي تسعى دوما لتكون الأفضل بين الآخرين.

**الإرادَةِ والعَزيمة:**

بَعدَ أن تَعرِفَ الشّخصيّة ماذا تُريد أن تَطمَح فِي الحَياة وَكَيفَ تُريد أن تَصِل إليها يَبدَأ هُنا الإرادةِ حَولَ تَحقِيقِها لَو كَلّفَ الأمرَ العُمرَ بأكمَلِهِ فَيجب التّضحِية وإرادَة قويّة لِفعلِ أمُور كَبيرةٍ فِي حَياتِك، فَإنّ أرَدتَ أن تُصبِح شَخصيّة قَويّة عَليكَ دَائِماً أن تَبحَث عَن شَيء جَديد فِي حياتك ولا تَتَقَبّل الأمُور كَمَا تأتيكَ حَاول التَغيير وإيجادِ حُلولٍ أفضَل فِي حَياتِك فَهُنا يَبدأ الشّجاعَةِ والمُغامَرَةِ فِي حَياتِك، فالشّخصُ سَيَعِيشُ مرّة واحدة فإنّ لَم يَكُن فِيها مُغامرة لا تَستَحِقّ العَيشَ.

**تحمّل المسؤوليّة:**

أصحاب الشخصيات القويّة يواجهونَ الحياة ومشاكلها ومتاعبها ولا يفكّرون بلحظة بالهروب، لأنّ الجبان قد يجد ألف حلّ لمشكلتهِ ولا يعجبهُ إلاّ الفرار، تحمّل مسؤوليّة حياتك وابدأ كلّ يوم بأفكار جديدة والبحثِ عن حلول مناسبة وتأقلم في حياتك.

**التَعَلّم مِنَ الفَشَل:**

لا يُعتبر الفَشَل نِهايةُ حَياتِك بَل هِي بَداية جَدِيدة تَتَعَلّم مِن أخطاءِك وَتَعرِف نِقاطَ ضَعفِك وَتُقَوّيها، فَدائِمَاً لا تَأخُذ أنّ الفَشَل أمرٌ حَزين بالعكسِ تَماماً فَالنجاحُ فِي الحياةِ مُزَخرَفَة شوارعهُ بالفَشَل لِكَي تَشُعُر بقِيمَةِ إنجازاتِكَ، وَحاوَل دَائِماً أن تُفَكّر كَما يُفكّر المُلوك لأنّهُم هُم وَحدَهُم يَعتَبِرونَ الفَشَل طَريقةٍ لِلوُصولِ إلى العَظَمَة والتّاريخُ يَشهَدُ بِذلك فَالفَشَل أساسُ وسرّ النجاح، واجعل من الفشل مصدر قوّة وإصرار لا ضعف وإحباط يكن عليكَ أن تتعلّم مِن أخطائِك وَهذا هُوَ كُلّ ما فِي الأمر.

**كيف تبني شخصيّة قويّة ابتَعِد عَن المُقارنة:**

لا تُقارِن شَخصِيّتكَ نِهائيّاً بأحَد ولا حَتّى مِن بابِ المُداعَبَة وَتَقَبّل شَخصِيّتكَ كَما هِيَ على الأقَل فَهِيَ تُعجِبُكَ أنتَ وَليسَ مِنَ الشّرطِ أن تُعجِبَ الآخَرين، فَالوحَدةُ أفضلَ بالنّسبةِ لي على أن أعَيشَ بِشَخصِيّة تَتَناقَض مَع نَفسي لإرضاء الآخرين.

**دائِم التّفكِير:**

لا تَجعَل مِن عَقلِكَ عِبارة عَن عُضُو مَوضوعٌ فِي جِسمِك كالمَنظَر، كُن على يَقِين إنّ لَم تُفَكّر وَتَجِد طَريقَ حَياتِك سَيَجِدُها لَكَ الآخرين فَأنا لَسْتُ مُستَعِدّاً على أن أتّبعَ القَطِيعَ وأنا لا أعرِف أين ذَاهِبونَ فَكُن على استعداد أن تُغيّر كُلّ يَومٍ حَياتك لِتَبحَث عَن الحُريّة بِداخلكَ وَتَفرِضها فِي حَياتِك فَقَد خَلَقَكَ اللهُ لِتُفَكّر وَجَعَلَكَ حُرّاً في حياتك فلا تَرضَى بأن يَتَحَكّم بِحياتِك سِوى نَفسَكَ أنت لا أحَد آخر.

**إبحَث عَنِ التَمَيّز والإبداع:**

دَائِماً فَتّش فِي حَياتك عن أشياء قَد يَراها الآخرينَ تافِهَه ولكِنّها مَصْدرَ قُوّتك وَتَمَيّزكَ سِواء كانَ فِي العَمَل أو أيّ مَكان، ابحَث واتعَب سَتَجِدَ ما تُريدَ فَليسَ هُناكَ صَعب مَا دُمتَ تُفَكّرُ فِيها.

**كُن شَخصيّة مَرِحَة:**

أعظَم قرار قَد تَتّخذهُ فِي حَياتِك أن تَكونَ ذُو شَخصيّة مَرِحَة يُحبّ الجميعُ أن يراها وَيتكَلّمُ مَعَها، لا تَكُن مِن أولئِكَ الّذِين يَرونَ أنّهُم أتُوا إلى الدّنيا بالغَصبِ، فَهِيَ حَياة واحِدة افعَل ما تُريد وابتسم وازرع الابتسامَةِ ولا تَثِق فِي أحَد ولا تَنتَظِر مِن أحَدٍ شَيء سِوى مِن خَالِقُكَ.